إنفـــراج أزمـــة الـبنـــزيـن لم يخفّـض أجـــور الـنقل

محمد شريف أبو ميسم

بقيت أجور المواصلات على حالها برغم الانفراج الحاصل في موضوع الأزمة المتلاحقة لمادة البنزين.. فعلى الرغم من أن سائقي المركبات ما عادوا يقفون في طوابير طويلة للحصول على حاجتهم من وقود البنزين، وما عاد وقت العمل يذهب هباء في طوابير الانتظار، وكذلك ما عاد أصحاب المركبات مجبرين على شراء حاجتهم من الوقود من الباعة الذين ينتشرون في أرصفة الطرقات، إلا إن أجور النقل التي تسببت الأزمات السابقة في ارتفاعها لم تشهد انخفاضا على الإطلاق..

مواطنون عبروا عن تذمرهم من عدم انخفاض أسعار النقل على الرغم من انتهاء أزمة البنزين، وبعض من سائقي المركبات برروا ذلك بسبب الارتفاعات المتواصلة لأسعار السلع والخدمات الأخرى ناهيك عن أن سعر اللتر الواحد من البنزين (يساوي ٤٥٠ ديناراً) وهذا السعر ليس بالقليل كما يقول (سامي عبد الرضا) وهو سائق تكسي منذ أكثر من عشرين سنة على حد قوله، سامي أضاف لنا قائلا: إن الأزمات السابقة لمادة البنزين لم تكن السبب الوحيد في ارتفاع أسعار النقل، لكنها كانت المبرر لارتفاع الأسعار أمام الارتفاعات الأخرى في أسعار السلع والخدمات الأخرى، فمن الطبيعي أن تنخفض أسعار النقل لو كانت الأسعار الأخرى منخفضة، فلماذا يرفض سائق التاكسي ان يبيع خدمته بسعر يمكن أن يستفيد منه، انك تلاحظ أعداد السيارات التي تعمل في الشارع هذه الأيام، إنها أعداد غفيرة، وأصحابها وبحكم المنافسة لا يودون بتفريط أي عرض من أي زبون يمكن ان يربحوا منه شيئاً معقولاً، وبعض المواطنين يودون الحصول على خبز (حار ورخيص) مقابل ثمن بخس وهذا غير ممكن في أي عمل..

أما المواطن كرار منصور فقال لنا: إن أسعار المواصلات مرتفعة بشكل غير معقول، فبرغم انحسار أزمة البنزين إلا أن الكثير من خطوط النقل في مناطق بغداد ما زالت تتراوح في حدود الألف دينار، ولا أدري كم من الآلاف يمكن أن ترصد لأجور النقل في راتب الموظف، لقد استبشرنا خيرا ونحن نلاحظ الانفراج في محطات تعبئة الوقود وازداد تفاؤلنا ونحن نرصد انحسار أعداد بائعي البنزين على الطرقات ولكن سائقي المركبات ما زالوا مصممين على الأسعار المرتفعة، وكل ذلك بسبب غياب الرقيب وانعدام السلطة التي يمكن أن تحاسبهم، ومن الملاحظ وبرغم ازدياد أعداد السيارات التي تعمل على الخطوط في داخل مدينة بغداد إلا إن ثمة اتفاقات بين السائقين على عدم خفض الأسعار وكأنهم يثبتون عدم صحة قانون (العرض والسعر)..

بينما قال لنا المواطن شمخي العبادي وهو من العاملين في بيع البنزين على الطرقات: كان البعض يعتقد اننا السبب الرئيسي في ارتفاع أجور النقل، وألان تأكد لهؤلاء إننا أبرياء من هذه التهمة، فقد انقطع رزقنا وما زالت أجور النقل مرتفعة، ان المستفيد من انحسار أزمة البنزين هم السائقون فقط، أما المواطن العادي فما زال يدفع المبلغ ذاته سواء كنا نبيع بوجود الأزمة، أو لا نبيع، أنا شخصيا لم امتنع عن بيع البنزين لأنني لا أجيد مهنة سوى هذه المهنة، وليس هنالك من عمل حكومي أو أهلي استطيع أن أحصل عليه، ولدي أطفال أريد أن أطعمهم وأكسوهم، ولا أخفي عليك فإنني ادعو إلى (أن تعود الأزمة إلى ما كانت عليها) لأنني لا أستطيع العيش من دونها.. أبو مريم يعمل (نجاراً) قال لنا: ان انخفاض أجور النقل لا يتعلق بانفراج أزمة البنزين وحدها، وإنما بمجموعة عوامل مرتبطة مع بعضها، يأتي في مقدمتها استمرار التحسن في الوضع الأمني، وكذلك انخفاض في أسعار السلع والخدمات الأخرى، إذ ليس من المعقول أن تحصل على سيارة أجرة لتستقلها في وقت ما بعد المغرب وبسعر معقول وحتى لو كان الأمر في النهار، إذ ليس من المعقول أن تستقل سيارة التاكسي من الرصافة باتجاه الكرخ أو بالعكس بسعر المسافة التي تقطعها السيارة إلا إذا كانت باتجاه المراكز الرئيسية التي تشهد حركة يومية مثل العلاوي أو الباب الشرقي، وكذلك ليس من المعقول في هذه الأيام أن ينخفض سعر سلعة ما أو خدمة ما دون من انخفاض ملحوظ في أسعار السلع والخدمات الأخرى، واستطيع أن أعطيك مثالا متعلقا بأجرة النقل من والى مطار بغداد، هذه الأجرة كانت وما زالت في حدود الخمسة والسبعين ألف دينار من أي منطقة من مناطق بغداد، والسبب متعلق أولا وأخيرا بسوء الوضع الأمني في المناطق المجاورة لمطار بغداد والتي تمر بشوارعها السيارة الذاهبة إلى المطار أو القادمة منه.. المواطنة أم مهند (موظفه) قالت لنا: يا أخي ليس من المعقول أن تنحسر الأزمات وتبقى الأسعار على ما هي عليه ان أزمة البنزين اختفت ولكن اسعار النقل المرتفعة باقية على حالها لا ندري متى تمارس الجهات الرقابية دورها لحماية المواطن؟

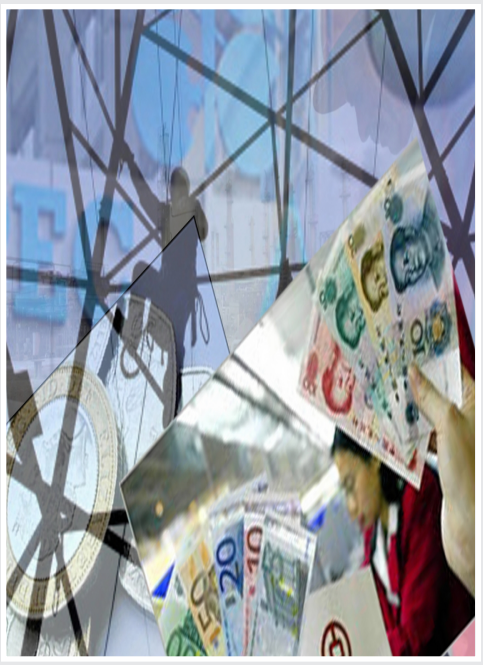

إرتفاع غير مبرر في الأسعار بالسعودية

الرياض/ وكالات

اجتمعت على المواطن ظروف ضيقت ونغصت عليه الاستمتاع بلقمة عيشه، وجعلته عاجزا عن تدبير أمور حياة أسرته بالدخل الذي يملكه، فمن أسباب خارجية تتعلق بظروف المناخ، كما يشاع، وتدهور القيمة الشرائية للدولار الذي يتبعه الريال، إلى أسباب داخلية مرجعها الجشع والاحتكار، واستغلال الظروف، بخاصة وقد تضافرت وتداخلت كلها مع مواسم يزداد فيها الاستهلاك، ويتلون فيها وجه الفقير خجلا أمام أطفاله، من عجزه عن تدبير الحد الأدنى لمتطلبات هذه المواسم، لافتتاح المدارس والتنبؤ لموسم الشتاء...

وبرغم أن هذا هو الحال، فإن هناك دعوات ونداءات يطلقها المستفيدون من هذه الظروف في الوسط التجاري، والعاجزون عن حلها من الوسط الحكومي، تستهدف التقليل من شأنها، ووصفها بالأمر الطبيعي الناجم عن أسباب خارجية لا قبل لهم بها، وذلك في محاولة لنفي المسؤولية عنهم، وقطع الأمل أمام المواطن، في عودة الأسعار، أو بعضها إلى سابق عهدها!...

وغير بعيد عنا الإعلانات الكبيرة الشهيرة، مدفوعة الثمن، التي أطلقها كبار التجار والمستوردين، وساقوا خلالها الأسباب والعبارات التي رأوها لتبرير ظاهرة الغلاء، على نسق شهادات تبرئة الذمة، في حين أن الذمة كان يمكن أن تبرأ بإظهار الأسباب الحقيقية للغلاء، ومنها أسباب داخلية، تتعلق بارتفاع هامش الأرباح لتجارة التجزئة، بعلم من المستوردين، رغبة منهم في تصريف مستورداتهم واستغلال الظروف لرفع أسعار مواد عندما ترتفع أسعار مواد مشابهة لها، والاحتكار واستغلال حاجة الناس إلى مواد بعينها، ورفع أسعار المخزون من السلع عندما يحدث أي ارتفاع في الأسعار خارجيا، برغم أن الارتفاع لا يشمل ذلك المخزون!... كما أن الذمة يمكن أن تبرأ لو أعلن التجار ضمن إعلانهم الشهير، ولو من باب تطمين الناس، عن تخليهم عن نسبة ولو ضئيلة من الأرباح التي يحصلون عليها لمصلحة المستهلك ومراعاة لظروف المواطن، وتقديرا لدعم الدولة المادي والمعنوي، في جو من الحرية الاقتصادية والتجارية...

نعم: إن ذمم التجار والمستوردين لا تبرأ بتلك الإعلانات لخلوها حتى من الوعد بأن غد الفقير سيكون أحسن من يومه في نطاق معيشته، وإنما الذي يبرؤها هو شهادات الفقراء بعد أن تكشف لهم الأسباب الحقيقية، وتزال الأسباب غير الحقيقية، ويجازى المستغلون، وتعود بعض المواد إلى سابق سعرها، ويتخلى التجار، ولا سيما في مجال التجزئة، عن بعض هوامش أرباحهم العالية، التي هي وراء السبب في ظاهرة انتشار محال التجزئة بشكل ليس له نظير!

النفط يقفز فوق ٩٢ دولاراً

المدى/ وكالات

صعد النفط الى مستوى قياسي جديد فوق ٩٢ دولارا للبرميل يوم الجمعة مع تراجع الدولار الى مستوى قياسي وبعدما فرضت واشنطن عقوبات جديدة على ايران وأوقف مسلحون مزيدا من انتاج النفط في نيجيريا.

وقالت حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ان اسعار النفط "مرتفعة جدا أكثر مما ينبغي". وتطالب اكبر دولة في استهلاك النفط في العالم اوبك باجراء زيادة اخرى للانتاج لتهدئة الاسعار الملتهبة التي تهدد بتقويض النمو الاقتصادي.

وفي اغلاق بورصة نيويورك التجارية قفز سعر عقود النفط الامريكي الخفيف لشهر كانون الاول عند التسوية ١,٤٠ دولار الى ٩١,٨٦ دولار للبرميل. وفي وقت سابق من الجلسة سجل النفط المستوى القياسي ٩٢,٢٢ دولار. ويقترب السعر من أعلى مستوياته بحساب التضخم عند ١٠١,٧٠ دولار الذي سجله في نيسان ١٩٨٠ بعد عام من الثورة الايرانية ولدى اندلاع الحرب بين العراق وايران.

وفي لندن قفز سعر عقود مزيج النفط الخام برنت ١,٢١ دولار الى ٨٨,٦٩ دولار للبرميل.

وكانت اسعار النفط تجاوزت ٩٠ دولارا بعد ما اظهر تقرير للحكومة الامريكية يوم الاربعاء انخفاضات لمخزونات الولايات المتحدة من الخام ومنتجات تكريره.

ولاقى النفط دعما يوم الجمعة من هجوم للمتمردين على منشأة نفطية في نيجيريا العضو في اوبك تقوم على تشغيلها شركة ايني الايطالية الامر الذي تسبب في ايقاف انتاج ٥٠ ألف برميل يوميا.

واجتذبت قوة الدفع الصعودية للنفط تدفقات متزايدة من استثمارات المضاربين وموجات من عمليات الشراء لعوامل فنية مع اختراق النفط الامريكي مستويات متتالية للمقاومة.

وأموال المؤسسات تتدفق على النفط وغيره من السلع الاولية منذ خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي البنك المركزي الامريكي اسعار الفائدة في اغسطس اب.

جهـود لإعـادة انتـاجيـة مـزارع الـسكـر في ميـسـان

ميسان / وكالات

ذكر المدير العام للشركة العامة للسكر في ميسان أن جهودا تبذلها أدارة الشركة لإعادة الحياة إلى مساحات واسعة من مزارع قصب السكر التي عانت تداعيات الوضع الأمني المتردي خلال السنوات الأخيرة، مبينا أن ما مساحته ٢٣ ألف دونم تعرضت إلى هلاك شبه كامل منذ سقوط النظام السابق في عام ٢٠٠٣، فضلا عن الكثير من الأضرار والتجاوزات التي حصلت على محطات الري والبزل.

وأوضح عقيل نوري البطاط أن "ما تبقى من المساحة المزروعة بقصب السكر حاليا تبلغ ٥٠٠ دونم، من ضمنها مساحة (٧٠) دونما، تقوم الشركة والدائرة الزراعية بالمحافظة وبإمكاناتهما الذاتية المحدودة برعاية تلك المساحة لجعلها نواة لبرنامج التوسع بزراعة محصول قصب السكر من اجل العودة بانتاجية المزارع الى معدلاتها الاقتصادية التي كانت تحققها سابقا قبل تعرضها الى الاهمال والتخريب والتجاوزات المتكررة خلال السنين الماضية."

لكن البطاط أشار إلى إن ذلك " يتطلب عدة سنوات للوصول إلى مساحات اقتصادية لأغراض التصنيع"، مبينا أن "محصول قصب السكر يعتمد في تكثيره على عقل القصب (المستخدم لغرض زيادة الإنتاج)،وان مساحة القصب القائم (القصب الناضج الذي وصل مرحلة الحصاد) تبلغ ٥٠٠ دونم وفي الظروف الطبيعية يمكن أن تتجاوز ١٥٠٠دونم."

وأردف قائلا" تمكننا وبإمكانياتنا الذاتية القيام بالكثير من النشاطات التأهيلية في المصنع أهمها استيراد ماكنتي تعبئة السكر من ألمانيا وتسلمها في الربع الأول من عام ٢٠٠٦ وإكمال نصبها من قبل المجهز، وهي جاهزة للعمل حاليا."

وأضاف "كما تم استيراد مجفف للسكر من فرنسا ووصوله إلى المصنع في نهاية عام ٢٠٠٥ ولم يتم نصبه حتى الآن لوجود بعض الخلافات الفنية مع الشركة المجهزة، وإعادة تأهيل وصيانة وحدة تصفية المياه والمرجل البخاري بطاقة ١٠٠ طن /ساعة وبملاكات الشركة."

وحول الإنتاج الحالي لمصنع السكر، ذكر البطاط أن "كمية الإنتاج للسنة الماضية بلغت ٤٤ ألف طن من محصول قصب السكر،فيما كانت كمية الإنتاج سابقا قبل عام ٢٠٠٣ تتراوح مابين ١٠٠- ١٥٠الف طن."

وأشار البطاط إلى إن وزارة الصناعة خصصت مبلغا قدره (١٨) مليون دولار في أيلول من العام الحالي لتأهيل مصنع السكر في ميسان،وان هذا المبلغ هو جزء من القرض الإيراني الممنوح للعراق والبالغ (١٠٠) مليون دولار، حيث ستتولى الخبرات الإيرانية ممثله بشركة(فالف صنعت) الإيرانية بعملية التأهيل والإشراف، وتقويم الأضرار من اجل تحديد الأجهزة والمعدات المطلوبة.

وبين أن" القرض الإيراني سيساهم في عملية تأهيل المصنع شبه المعطل حاليا."

وذكر "سيبدأ العمل بتأهيل المصنع في بداية السنة القادمة بعد الزيارة التي تقوم بها إحدى الشركات الإيرانية للمصنع، لدراسة واقع المصنع والأجهزة التي يحتاجها."

وحول المشاكل التي تواجهها صناعة السكر في المصنع، قال نقيب المهندسين الزراعيين المهندس جاسم محمد موشلي أن"هناك مشاكل كبيرة واجهت العاملين في مصنع السكر في ميسان ومنها عدم وجود التخصيصات المالية لتوفير الآليات الزراعية،وإعادة اعمار وتأهيل مضخات الري والبزل حيث أن مضخات الري العاملة تعمل بأقل من ٥٠٪ من كفاءتها وهي ثلاث مضخات فقط من مجموع عشرة."

وأضاف إن المشاكل تشمل أيضا "توقف محطة البزل بالكامل لسرقة خطوط الكهرباء المغذية للمحطة وبطول ١٠كم تقريباً، وهذا في المزرعة القديمة مع توقف كامل في مزرعة العيداوية."

وأضاف موشلي أن "هناك مشاكل أخرى، منها ما يخص مزرعة القصب والتجاوزات على الأراضي من الفلاحين الساكنين قرب المزرعة التي حدثت بعد سقوط النظام السابق وصعوبة استردادها منهم إلا بعد تنازلات على حساب الأرض و منح مساحات لهم لقاء تركهم المساحات المرشحة للتوسع."

وتابع " إضافة إلى قلة الآليات اللازمة لإجراء الفعاليات الزراعية الخاصة بالحراثة والمكافحة وصيانة القنوات والذي انعكس على إنتاجية الدونم."

أما بشان إمكانية الاستثمار، فيرى المهندس موحان ماهي، رئيس لجنة الاعمار والتطوير في مجلس محافظة ميسان أن "الاستثمار موضوع حيوي نشجعه لأنه سيعمل على تقدم المصانع."

واستدرك " لكن آلية الدولة العراقية تحكمها قوانين لا يمكن تجاوزها،على سبيل المثال، لا يمكن شراء مادة للمعمل بأكثر من ١٥٠ ألف دينار عراقي، والأكثر من ذلك هو من صلاحية وزارة الصناعة."

وأضاف ماهي إن "التوسع الزراعي لمحصول القصب سيبقى متعثراً ومحدوداً ما لم يتم وضع حد للتجاوز على الأراضي وسرقة مياه مزرعة قصب السكر في ميسان."

وتابع إن "طبيعة المجتمع العشائري لا تسمح لعناصر الحماية الأمنية بالقيام بواجبها، أي أن الحد من التجاوز يتطلب إشراك جهات رسمية ذات فعالية مؤثرة وقادرة على هذه المهمة لمساعدة الشركة في التفرغ لواجبها الرئيسي وهو النهوض بمصنع ومزرعة قصب السكر."

وعن الخطط المستقبلية لتطوير صناعة السكر في ميسان، يقول الخبير الزراعي المهندس كاظم حامد أن "أهم مسألة في عملية التطوير هي زراعة أصناف جديدة من قصب السكر وخاصة النوع الإيراني العالي الجودة، حيث نسبة السكر فيه عالية جد."

وأضاف "هنالك خطة لاستيراد القصب الإيراني ويمكن أن يعطي المنتج ثماره خلال سنة أو سنتين لان التراكمات الحاصلة على السكر العراقي من خلال الجينات الوراثية أثرت في المردود الاقتصادي."

وتابع" إننا نعمل من اجل أن تحصل صناعة السكر في العراق على أسبقيات الصناعة الوطنية لما لها من مردودات اقتصادية ايجابية على البلد."

يذكر أن الدراسات الأولية لإنشاء معمل السكر في ميسان وضعت في عام١٩٥٣، ملاءمة الظروف المناخية لزراعة محصول قصب السكر في المحافظة، فيما بدأت بواكير إنتاج السكر الخام الأبيض في شباط عام ١٩٧٠، ويضم المصنع ثلاث مزارع، تقع جميعها، بما فيها المصنع في قضاء المجر الكبير(٣٠كم جنوب مدينة العمارة) أما عدد المهندسين والمشرفين والعمال العاملين في المصنع فيبلغ (٤٠٠) منتسبا.

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

المعدن	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمنت العادي	طن	١٩٠٠٠٠
السمنت المقاوم	طن	٢٦٥٠٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧٠٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٥٠٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٠٠٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠٠

مـــــؤشـــــرات

مضاربات

قال الأمين العام لمنظمة اوبك عبد الله البدري يوم الخميس إن امدادات الخام وفيرة بأسواق النفط العالمية وان ضعف الدولار وطوفان المضاربات يساهمان في ارتفاع أسعار النفط الى مستويات قياسية.

وأضاف البدري للصحفيين أن سعر ٩٠ دولارا للنفط لا يعود بثروة وفيرة على دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تستثمر بقوة في انتاج النفط وتتقلص ايراداتها بسبب ضعف الدولار.

وتابع قائلا "ليس هناك أي انقطاع في الإمدادات وهناك الكثير من النفط في السوق."الوضع السياسي وقيمة الدولار واختناقات التكرير والاستثمارات المكثفة للمضاربين في اسواق النفط. هذه هي اسباب وصول الاسعار الى هذا المستوى المرتفع."

وأضاف أن اوبك بدأت بالفعل زيادة الانتاج المقررة رسميا من أول تشرين الثاني.

وقال "بدأنا لتونا زيادة الانتاج بواقع ٥٠٠ ألف برميل يوميا... الشركات تعد نفسها لهذا."

اسعار

سجلت العملة الاوروبية الواحدة الجمعة سعرا قياسيا جديدا بلغ ١,٤٣٧٤ دولار لليورو في اسواق القطع، اذ ان تواصل المؤشرات الاقتصادية السلبية في الولايات المتحدة يجعل قيام الاحتياطي الفدرالي الاميركي بخفض معدلات الفائدة مجددا، امرا مرجحا اكثر على ما يفيد خبراء.

وحطم اليورو بذلك سعره القياسي السابق المسجل الاثنين (١,٤٣٤٧). وتراجع بعد ذلك الى ١,٤٣٥٥ دولار عند الساعة السابعة بتوقيت غرينتش.

وتعزز سلسلة من المؤشرات الاقتصادية الاميركية السيئة يوما بعد يوم تكهنات خبراء الصرف بان الاحتياطي الفدرالي الاميركي سيخفض مجددا نسب الفائدة في ٣١ تشرين الاول.

أرباح

قالت شركة بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) الكويتية يوم الخميس انها لاتزال تتوقع أرباحا قياسية في ٢٠٠٧ بفضل صفقات رئيسية في الربع الاخير من كل عام وذلك رغم تراجع أرباحها في الربع الثالث.

وقالت جلوبل يوم الأربعاء ان صافي أرباحها في الاشهر الثلاثة حتى ٣٠ أيلول تراجع بنسبة ٢٦ في المئة الى ١٥,٢١ مليون دينار (٥٤,٨٣ مليون دولار). وهذه أقل أرباح فصلية يحققها أكبر بنك استثمار كويتي في عامين ونصف.

وقالت مها الغنيم رئيسة مجلس ادارة جلوبل في بيان ان الشركة مازالت تتوقع تحقيق أرباح قياسية في ٢٠٠٧ مضيفة أنه في كل عام يكون هناك ربع مالي غير مدهش على أساس فصلي أو سنوي.

وقالت جلوبل التي تشتري في شركات وتبيع صناديق استثمارية ان أرباح الربع الثالث تراجعت لان بعض الصفقات لن تتم تسويتها الا في الربع الاخير.

وقالت ان اجمالي الايرادات بلغ ١٠٤ ملايين دينار وهو نفس مستواه في الربع الثالث من العام الماضي في حين كانت ايرادات الرسوم من أقواها في السنوات القليلة الماضية.

خسائر

نيويورك (رويترز) - تراجعت الاسهم الامريكية يوم الخميس اثر نتائج مخيبة للآمال من كومكاست وكومينز لصناعة المحركات مما غذى المخاوف بشأن أرباح الشركات في حين عصف القلق من تزايد خسائر الائتمان بأسهم الشركات المالية.

ورسمت تقارير عن الاسكان والصناعة والعمالة صورة لاقتصاد يضعف الامر الذي أثر سلبا في المعنويات مع ارتفاع أسعار النفط الى مستوى قياسي جديد فوق ٩٠ دولارا للبرميل.وقادت أمريكان انترناشونال جروب (ايه.اي.جي) أسهم الشركات المالية نزولا وسط شائعات في السوق بأن شركة التأمين ربما تواجه شطبا كبيرا لاوراق مالية. وعوضت أسهمها معظم خسائرها بعدما أفادت سي.ان. بي.سي أن الشائعات " ببساطة غير صحيحة" لكنها أغلقت رغم ذلك منخفضة ٣,٢ في المئة وكانت أكبر المؤثرات السلبية على مؤشر داو جونز.

وتراجع مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الامريكية الكبرى ٣٣ ر٣ نقطة أي بما يعادل ٠,٠٢ في المئة ليغلق حسب بيانات غير رسمية عند ٩٢ ر١٣٦٧١ نقطة.